

[درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن]

إعداد الباحثة:

[هبة عارف الشوره - ماجستير رياض الأطفال - جامعة الإسراء - كلية العلوم التربوية - مجال الدراسة: تربية الطفل]

أشرف عليها:

[الدكتور حسين حكمت المستريحي - جامعة الإسراء - كلية العلوم التربوية]

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من (855) معلمة، واقتصرت العينة على (276) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية؛ واعتمدت الباحثة على الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في جميع المجالات الثلاث جاء بدرجة (متوسطة)، إذ جاء مجال التكنولوجيا والإعلام في الترتيب الأول، يليه مجال المهارات الحياتية، وفي الترتيب الثالث والأخير مجال مهارات التعلم والإبداع، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع المدرسة في مجال مهارات التعلم والإبداع، ومجال المهارات الحياتية لصالح معلمات المدارس الحكومية، وعدم وجود فروق في مجال مهارات التكنولوجيا والإعلام.

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال، مهارات القرن الحادي والعشرين، أطفال الروضة.

[The Degree to Which Kindergarten Children Possess Twenty-first Century Skills from the Point of view of Kindergarten Teachers in Jordan]

Abstract:

The study aimed to identify the degree to which kindergarten children possess twenty-first century skills from the point of view of kindergarten teachers in Jordan, the study followed the descriptive survey method. The study community consisted of (855) kindergarten teachers, and the sample was limited to (276) teachers selected in the random method, and the researcher relied on the questionnaire to achieve the objectives of the study. The results showed that the degree to which kindergarten children possess the skills of the twenty-first century in all three areas came in a (medium) degree, where the field of technology and media ranked first, followed in second place by life skills field, and the field of learning and creativity skills came in the third and last rank. It also showed there are statistically significant differences in the field of learning and creativity skills, and the field of life skills according to the variable of the type of school in favor of public-school teachers, and the absence of differences in the field of technology and media.

Keywords: Kindergarten teachers, Twenty-first century skills, Kindergarten children.

المقدمة:

تُعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الإنسان، والخطوة الأولى في سلم النظام التعليمي؛ وذلك لما لها من تأثير كبير في تكوين شخصية الطفل، وتنميته في العديد من الجوانب: النفسية، والجسدية، والاجتماعية، واللغوية والمعرفية، وتأهيله وإعداده للالتحاق بالمراحل التعليمية اللاحقة بسهولة، ويتعلم الأطفال في هذه المرحلة من خلال التوجيه التربوي السليم تعلمًا ذاتيًا؛ لاكتساب وصقل مهاراتهم، وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم من خلال الألعاب والأنشطة المختلفة، التي عن طريقها يكونون الاتجاهات اللازمة لإعدادهم؛ للتغيرات والتطورات التي تتصل بالعملية التعليمية والمجتمع في عصر التكنولوجيا والمعلومات.

وقد حظي مجال الطفولة اهتمامًا بالغًا من علماء النفس والتربويين، نظرًا لأهمية هذه المرحلة؛ ولأنها الأساس في بناء الإنسان، وتكوين شخصيته، وتحديد اتجاهاته في المستقبل، وتعدّ روضة الأطفال أحد أهم المداخل، التي تعمل على تنمية شخصية الطفل من خلال برامجها وأنشطتها؛ لذلك زخرت الساحة الدولية بالعديد من الدراسات والتجارب التي سعت إلى تقديم الرعاية والتعليم والتربية الشاملة والمتكاملة ذات الجودة العالية لتنمية الطفل، وتكثيف كافة جهودها لتطوير برامج مرحلة الطفولة المبكرة وأنشطتها، وإمام العاملين في هذا المجال بكافة خصائص نمو الأطفال واحتياجاتهم والطرق المناسبة لعملية التعلم والتعليم لهم (المشرفي، 2013).

وانطلاقًا من أهمية رياض الأطفال ترى الباحثة أن جميع التربويين والقائمين على برامج الطفولة المبكرة ومؤسساتها في الدول المختلفة، وكل من له صلة في هذا المجال يتسابق؛ لتقديم كل ما يلزم للنهوض بهؤلاء الأطفال؛ لأنهم ثمرة المستقبل، وانعكاس ثمارهم يسهم في تقدم المجتمعات وتطورها.

وفي وقتنا الحاضر في زمن الانفجار المعرفي وتسارع التغيرات الاقتصادية والتعليمية والرقمية أصبح التنبؤ بمهارات المستقبل هو التحدي الأكبر أمام العالم؛ فظهرت قضايا مهارات القرن الحادي والعشرين، وما تحمله من تغيرات جذرية في المجالات: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والعلمية، والتقنية في بلدان العالم جميعها، وتواجه مرحلة الطفولة تحديات كبيرة في هذا المجال، لأنها أساس بناء الإنسان؛ فهي تشكل إلى حد كبير نوع التنشئة والرعاية التي تحظى بها شخصية الإنسان عبر مراحل نموه المختلفة (حوري، 2012)؛ لذلك أصبح تزويد المتعلمين "أطفال الروضة" بالصفات والخصائص التي تمثل مهارات القرن الحادي والعشرين من متطلبات هذا العصر ومقتضياته، وتحمل المؤسسات التربوية والتعليمية مجهودًا لمواكبة هذه التغيرات وإعداد جيلًا قادرًا على مواجهة تحديات العصر؛ لذلك كان لا بد من إيجاد خطط واستراتيجيات مدروسة؛ لتزويد الأطفال وتمكينهم وإكسابهم المهارات التي تناسب القرن الحادي والعشرين؛ لتحقيق رؤية وأهداف أمتهم، التي ترقى بهم؛ ليعيشوا بصحة وإيجابية في هذا المجتمع (ملحم، 2017؛ Bell, 2010).

إن الأهداف التي تسعى مرحلة رياض الأطفال؛ لتحقيقها تتوقف بشكل كبير على معلمة رياض الأطفال، فلم تعد معلمة الروضة ناقلة للمعرفة فحسب، بل إن دورها المتجدد يملئ عليها التخطيط والتوجيه للعملية التعليمية، وتصميم البرامج والأنشطة المقدمة للأطفال، وتنظيم بيئتهم التعليمية، وفهم خصائص نموهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم، واكتشاف قدراتهم ومواهبهم وإمكاناتهم، والسعي لتنميتها بما يتناسب مع خصائص نموهم وقدراتهم، وفي ظل ما يعيشه العالم في عصر يتنافس فيه الجميع من أجل تحسين الأداء، وتجويده في شتى المجالات.

كما ينبغي لها امتلاك المهارات الخاصة بالقرن الحادي والعشرين، ولا سيما في ظل التحديات التي تعيشها منظومة التعليم، وتمثل هذه المهارات في وجود علاقة وثيقة بين دمج المعرفة بالتكنولوجيا مع مراعاة تباين قدرات الأطفال، ولكي تحقق المعلمة تقدمًا في نسبة احتفاظ هؤلاء الأطفال للمهارات المكتسبة لا بد أن تقوم بإدارة العملية التعليمية كاملة من حيث عملية التعليم والتكنولوجيا المستخدمة في التعليم والمعرفة والمهارات

المقدمة لهم، فضلاً عن أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يساعد على تطوير مهارات الأطفال، مثل: النطق الصحيح، والمهارات الرياضية، والحركية، والفنية (نصر، 2015).

ومما سبق يظهر لنا أهمية إتقان معلمة رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي والعشرين، وإلمامها بالطرق والاستراتيجيات اللازمة لاستخدامها، من خلال الأدوات والوسائل والأنشطة التي تقدمها لأطفال الرياض؛ بحيث ينعكس ذلك على مخرجاتهم التعليمية، وتنشئ جيل يتمتع بمهارات القرن الحادي والعشرين وقادر على التعامل مع تطورات العملية التعليمية في جميع المراحل ومواجهة تحديات العصر.

ونتيجة لذلك نادت الآراء بأنه ينبغي على المؤسسات التربوية تزويد الأطفال بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم وعملهم في القرن الحادي والعشرين، كما سعت العديد من المؤسسات المعنية بالتعليم إلى صياغة أطر تربوية؛ لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين، واقترح كيفية تضمينها ضمن النظام التعليمي والمجالات الدراسية (ملحم، 2017).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يتسم هذا العصر بثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي الذي فرض نفسه على تعليم القرن الحادي والعشرين وعلى الرغم من ذلك إلا أن التعليم ما زال يعاني من قصور استخدام التكنولوجيا؛ لذلك أصبح العالم اليوم يبحث عن تحول جوهري في النظام التعليمي بحيث يركز على الأساليب التكنولوجية الحديثة في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية؛ ليوائم الانفتاح المعرفي والتكنولوجي، انطلاقاً من أن ثمار التعليم لن تُجنى إلا بالاهتمام بالمهارات والمعارف التي تركز على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وتعدّ مرحلة الطفولة المبكرة في عصر تكنولوجيا المعلومات مرحلة حساسة؛ لأنها تمثل الأساس في بناء الإنسان وذات صلة في مستقبله التعليمي، فمن خلالها يتمكن من ممارسة جميع أنشطته لاستكشاف قدراته وميوله وإمكانياته؛ لذا كان لابد من الاهتمام بإعداد الأطفال، وتأهيلهم، وتمكينهم من مهارات القرن الحادي والعشرين؛ بما يتناسب مع قدراتهم، وميولهم، ورغباتهم، وإمكاناتهم لمواءمة مخرجات المنظومة التعليمية.

ومن خلال خبرة الباحثة في هذا المجال معلمة لرياض أطفال، وخاصة في ظل أزمة كورونا واتجاه التعليم إلى (التعليم عن بعد) لاحظت ضعفاً عاماً في امتلاك أطفال الرياض لمهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها: عدم تمكن بعض الأطفال من استخدام التقنية ومهارات التكنولوجيا وحل المشكلات التقنية التي تواجههم أثناء الحصص، وحاجتهم لمساعدة أهاليهم في هذا الشأن، وعدم تمكنهم من مهارات التعلم والإبداع والمهارات الحياتية، وهذا ما دعا الباحثة لتسليط الضوء من خلال هذه الدراسة؛ للتعرف على درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؛ وتتمثل مشكلة الدراسة في

الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعلم والإبداع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟

ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال مهارات التكنولوجيا والإعلام من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟

ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن تعزى لنوع المدرسة؟
أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:
أولاً: الأهمية النظرية

تأتي هذه الدراسة استجابة إلى نتائج الدراسات والبحوث، التي أكدت على أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وكيفية توظيفها في أنشطة رياض الأطفال؛ نظراً لأنها تساهم في تنمية مهارات الأطفال وتعمل على تحسين جودة المخرجات التعليمية وإنشاء جيل قادر على التفاعل مع محيطه والمجتمع بشكل فعال. بالإضافة إلى أن نتائج هذه الدراسة ستثري الأدب النظري للباحثين في مجال الطفولة، والمكتبات حول موضوع الدراسة، خاصة وأن الدراسات العربية عامة وفي المملكة الأردنية الهاشمية خاصة - على حد علم الباحثة - قليلة جداً.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة أنها توجه نظر المسؤولين وقادة التعليم والمهتمين بمهارات القرن الحادي والعشرين، والعاملين على مناهج رياض الأطفال، وتزودهم بمعلومات مرجعية مهمة حول درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن، وأهمية توظيف وتضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج وبرامج وأنشطة الرياض؛ ما يساعدهم لرسم سياسات وخطط استراتيجية فعالة لتطوير مناهج وبرامج الطفولة، بحيث تزود معلمات رياض الأطفال بدليل ومرجعية غنية تمكنهن من تطبيق هذه المهارات مع الأطفال بكفاءة وفاعلية، وتساهم في معالجة ضعف امتلاك الأطفال لهذه المهارات.

كما تُعد هذه الدراسة - في حدود علم الباحثة - الأولى من نوعها إذ لا توجد دراسات تناولت تحديداً؛ درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن.

- حدود الدراسة**
- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في هذه الدراسة في تعرف درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن.
 - **الحدود البشرية:** اقتصر في هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال في تربية لواء الجامعة في عمّان.
 - **الحدود المكانية:** طُبقت إجراءات هذه الدراسة في مديرية التربية والتعليم التابعة للواء الجامعة في عمّان في المملكة الأردنية الهاشمية.
 - **الحدود الزمانية:** طُبقت إجراءات هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام (2021-2022) م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

مهارات القرن الحادي والعشرين (Twenty-First Century Skills)

يعرف ترلينج وفادل (2013: 48) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "المهارات والمعرفة والخبرات المطلوبة بالحاح في القرن الحادي والعشرين والتي يحتاج الطلاب إلى إتقانها للعمل والحياة بنجاح، وتتضمن مهارات التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام والتقنية، ومهارات الحياة والمهنة".
وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "مجموعة من المهارات والمعرفة والخبرات التي ينبغي على أطفال الروضة اكتسابها لضمان انخراطهم في عملية التعلم المستقبلية بمختلف مراحلها؛ وحتى تساعدهم على بناء الثقة بأنفسهم وإعدادهم للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين، وتمنحهم القدرة على إنتاج المعرفة، وتطبيقها والمشاركة بفاعلية في نواحي الحياة المختلفة، وتحدد في هذه الدراسة بثلاث مهارات رئيسة، وهي: مهارات التعلم والإبداع،

تكنولوجيا المعلومات، والمهارات الحياتية، وينبثق عن كل مهارة مجموعة من المؤشرات الدالة عليها، تم قياسها من خلال استبيان صمّم خصيصاً لهذه الغاية".

معلمة رياض الأطفال

يعرف جاد (2004: 62) معلمة رياض الأطفال بأنها: "مربية لأطفال الروضة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني وما تتطلبه من أدوار ووظائف مهنية تربوية واجتماعية في عدة جوانب منها: التخصصي، ومنها ما يتعلق بتنمية الثقافة العامة، والثقافة المهنية لاكتساب وتنمية كفاءتها المهنية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "عضو هيئة التدريس في مجال رياض الأطفال، التي تقوم بإعداد وتنشئة أطفال الروضة وتنمية شخصيتهم من جميع الجوانب الجسمانية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية والسلوكية، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال أنشطة وبرامج تُعدها مسبقاً، وتحدد في هذه الدراسة في جميع المعلمات العاملات في مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة في عمان اللواتي يقمن على تعليم أطفال الروضة وإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين".

أطفال الروضة

يعرف عامر ومحمد (2018: 16) أطفال الروضة بأنهم: "الأطفال الملتحقون بدور رياض الأطفال من سن الثالثة إلى سن السادسة مبتدئاً بصف الروضة وهي من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات وتسعة أشهر أو خمس سنوات عند البعض، ويبدأ إعدادهم من أربع سنوات وتسعة أشهر إلى أن يتخرج الطفل في سن السادسة من خلال منهج يعتمد على تعليم الأطفال من خلال اللعب والترفيه المعتمد على التوجيه التربوي".

وتعرفه الباحثة إجرائياً: "هم الأطفال من أربع إلى ست سنوات الملتحقين بدور رياض الأطفال؛ لاكتساب المهارات، وتطوير قدراتهم، وإمكاناتهم، والاتجاهات اللازمة لتعلمهم، وتنشئتهم؛ وذلك لإعدادهم للمجتمع وتطورات في جميع نواحي الحياة".

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

المحور الأول: رياض الأطفال

تشكل رياض الأطفال منعطفاً هاماً في حياة أطفال الروضة، فهي المكان الأول الذي يتجه إليه الطفل بعد الخروج من منزله والاختلاط بمجتمعه، إذ تؤثر الرياض على سلوكيات الأطفال واتجاهاتهم، ويتعرف الطفل من خلالها على قدراته وإمكاناته وميوله، وتساعد على الاعتماد على نفسه وزيادة الثقة في الكثير من أموره الحياتية، واكتساب المهارات التي تمكنه من الانخراط مع العالم والمجتمع من حوله؛ لذلك نالت مرحلة الطفولة المبكرة اهتماماً كبيراً من الباحثين والمختصين برياض الأطفال؛ لأنها تُعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم ورفقها.

مفهوم رياض الأطفال

تعددت المفاهيم المتصلة برياض الأطفال وفقاً لآراء المختصين، وعلى الرغم من ذلك فقد اتفق التربويون في مجال الطفولة المبكرة أن رياض الأطفال تُعد مؤسسة تربوية تعليمية، تهتم بإكساب الطفل العديد من المهارات، والسلوكيات الإيجابية، وتهيئته للدخول إلى المدرسة.

وتُعرف المشرفي (2010: 10) رياض الأطفال بأنها: "المؤسسات التعليمية التي تقوم بقبول الأطفال دون سن الدخول للمدرسة الابتدائية، وتقوم بتقديم البرامج التربوية لهم بهدف إعدادهم وإكسابهم بعض القدرات والمهارات المعرفية، والاجتماعية استعداداً لدخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية، وبدنية، واجتماعية، ونفسية، وإدراكية، وانفعالية وغيرها، مما يحقق توفير بيئة تعليمية وتروحية أفضل تُمكن من النمو السليم المتوازن في هذه النواحي".

كما تعرف أبو سكيينة والصفقي (2011: 20) رياض الأطفال بأنها: "مؤسسات للأطفال في عمر (ثلاث إلى ست سنوات) يتلقى فيها الأطفال العديد من الأنشطة مثل: النشاط الموسيقي، الفني، القصص، واللعب، إلى جانب الأنشطة والرحلات، فضلاً عن إثراء الحصيلة اللغوية، وإكسابهم مبادئ الحساب والعلوم في صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية".

ومن خلال النظر في المفاهيم السابقة تُعرف الباحثة رياض الأطفال بأنها: "مؤسسات تربوية تعليمية تهدف إلى توفير الرعاية الكاملة للأطفال من عمر (4-6) سنوات، وتساهم في تنمية الجوانب المختلفة لنموهم: اجتماعية، وانفعالية، وإدراكية، ولغوية، ودينية، وتسعى لاكتشاف قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، وتطوير مهاراتهم".

أهمية رياض الأطفال

تتميز مرحلة رياض الأطفال بأنها تهتم في نمو الطفل اهتماماً بالغاً؛ لما لها من تأثير في تشكيل شخصيته وتنمية قدراته واستعداده للتعلم، وهي أيضاً مرحلة التأسيس الأولي للغة؛ وذلك لما توفره البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة تزيد حصيلته من المفردات والتراكيب والاستخدامات اللغوية.

وتظهر أهمية هذه المرحلة في تنظيم بيئة الطفل الصفية وفق أسس وقواعد تربوية، وقد اتفق التربويون أن تنظيم البيئة التعليمية وفق هذه الأسس، له أثر كبير تنمية المهارات والكفاءات لدى الأطفال في هذه المرحلة مثل: المهارات الاجتماعية، ومهارات التحليل وحل المشكلات، ومهارات الاتصال، والوعي بالذات، والوعي الجمالي والابتكاري، والقدرات الإدراكية والحركية (عبد الفتاح، 2001).

وتنبثق أهمية رياض الأطفال من أهمية التعامل معهم في السنوات الست الأولى من عمرهم، وأكدت الكثير من الدراسات النفسية والتربوية في مجال الطفولة أن كل ما يحققه الطفل من تعلم يبدأ بغرس جذوره، وتحدد السمات المستقبلية لهم في تلك المرحلة، كما أن هذه مرحلة تمثل جانباً حاسماً ومهماً في حياة الإنسان وبناء شخصيته، وتطوير قدراته المختلفة: من عقلية ونفسية واجتماعية وفسولوجية، وقد ثبت بأن الالتحاق ببرامج رياض الأطفال يعزز النمو المعرفي لديهم وتؤثر أثراً كبيراً على النتائج التعليمي في المراحل الدراسية اللاحقة، ويُعدهم للنجاح، وقد توصل "فرانيسيس وكريج" إلى أن خصوبة البيئة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة تدعم تطوره المعرفي، وتزيد من فرص الاكتشاف والتجريب لديه (عواد، 2021).

ومن خلال ما سبق تجدر الإشارة إلى أن أهمية مرحلة رياض الأطفال تكمن في توجيه تنمية الطفل بأفضل الوسائل والطرق وعلى جميع الأصعدة سواء في تنمية قدراته ومهاراته واحتياجاته وميوله، أو تنظيم وتطوير بيئته المدرسية والاجتماعية، التي تتم عن طريق التعاون المتبادل بين المدرسة والعاملين فيها، وبين المدرسة والأسرة.

المحور الثاني: معلمة رياض الأطفال

تُعد معلمة رياض الأطفال من أهم العوامل المؤثرة في تكيف الطفل وتقبله لرياض الأطفال، وقد أجمع المربون على أن استفادة الطفل يتوقف على مدى كفاءة معلمة رياض الأطفال وشخصيتها، فهي العنصر الرئيس في العملية التربوية؛ إذ يعتمد عليها في تنفيذ المنهج المقدم للأطفال والتخطيط له، وتهيئة البيئة الصفية، كما أنه يقع على عاتقها أن تتدارك ما في المنهج من قصور وسده من خلال خبرتها، ومهاراتها، وأداء مهامها على أكمل وجه، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بكفاءة وفعالية، لذلك ينبغي إعدادها تربوياً ومهنياً؛ لتمكينها من مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة في شتى جوانب الحياة العلمية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، بالإضافة إلى تعزيز وزيادة كفاءتها المهنية في أثناء الخدمة من خلال تزودها بالعديد من الدورات والاطلاع على كل ما يستجد في مجالها (شريف، 2014).

ويعرف عامر (2008: 63) معلمة رياض الأطفال بأنها: "شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والأخلاقية، والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل".

وتُعرف أيضًا بأنها: "المعلمة التي تعمل في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة وتعمل على تقديم الاهتمام والرعاية والتربية السليمة والاسهام في تنمية مدارك الطفل وصقل شخصيته من جميع الجوانب العقلية والجسمية والانفعالية واللغوية والدينية والاجتماعية" (الزهراني، 2021: 440).

ومن خلال العرض السابق لمعلمة رياض الأطفال تخلص الباحثة لتعريفها بأنها: "المربية المسؤولة عن الإشراف على أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات، وتنشئتهم، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، وتزويدهم بالخبرات اللازمة؛ لتنميتهم في جميع الجوانب الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، واللغوية، والسلوكية، من خلال أنشطة وبرامج تُعدها مسبقًا".

دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارة التفكير والإبداع والابتكار

تقوم معلمة رياض الأطفال بدور مهم في تنمية مهارات الطفل وفقًا لقدراته واستعداداته، من خلال تشجيعه وتوجيهه وتهيئة بيئة التعلم له لاكتساب هذه المهارات، ومن أهم الأدوار التربوية التي يجب أن تقوم بها المعلمة ليحقق الطفل أقصى قدر ممكن من اكتساب هذه المهارات ما يأتي (أبو جبين، 2005؛ ومصطفى، 2007):

1. الاهتمام بتطوير كفاياتها المهنية وخاصة تلك المرتبطة بمهارات التفكير والابتكار والإبداع، حتى تكون قادرة على تنمية مثل تلك المهارات لدى الأطفال لأنهم انعكاس لها.
2. يجب عليها تنمية مهاراتها الأدائية والاتصالية، وتمكنها من استخدامها بطريقة فعالة مع الأطفال وتوفير الأدوات والوسائل اللازمة والمناسبة التي تساعد الطفل على الابتكار والإبداع مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
3. يجب أن تكون ملمة بخصائص نمو الأطفال واحتياجاتهم واستعداداتهم؛ حتى تتمكن من تزويدهم بالمهارات اللازمة التي تتناسب معهم.
4. يجب أن يكون لديها الخبرة الكافية في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم لأنشطة التعلم وفق أهداف واضحة ومحددة وقابلة للقياس، لتحفيز واستثارة دافعية الأطفال للتفكير والإبداع والابتكار من خلال إثراء بيئة التعلم وتنوع المصادر والأنشطة المقدمة لهم.
5. يجب أن يكون لديها الحس التربوي النفسي الذي يساعدها على اكتشاف قدرات الأطفال الابتكارية وتنميتها.
6. يجب أن يكون لديها القدرة على تطوير استراتيجيات التعلم المتعددة لتنمية مهارات واتجاهات الطفل، خاصة الاستراتيجيات التي تعتمد على الاكتشاف واللعب واجراء التجارب العلمية.
7. مساعدة الطفل على تنمية مفهوم الذات الإيجابية لديه، وتعزيز ثقته بنفسه وبقدراته وامكاناته ومهاراته المختلفة.
8. مساعدة الطفل لإشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية والعلمية المعرفية والأمنية وتحقيق مطالب النمو لديه.
9. مساعدة الأطفال على الاحتكاك بالموثرات الثقافية المحيطة بهم، وزيادة حيويتهم في المواقف التعليمية الإثرائية من أجل إطلاق قدراتهم العقلية والابتكارية الكامنة لديهم من خلال الأنشطة المقدمة لهم.
10. تعمل على طرح المعرفة والمعلومات بطريقة تستثير بها تفكير الأطفال وتساعدهم على الاستنتاج والتحليل والربط وإدراك العلاقات، ومنحهم الفرصة الكافية لعرض أفكارهم وآراءهم.

11. يجب أن يكون لديها القدرة على بناء علاقات مهنية إيجابية عالية وتوطيد أواصر التواصل والتعاون مع أولياء الأمور وتوعيتهم بأهمية تنمية مهارات أطفالهم. وتؤكد العديد من الدراسات أثر دور معلمة رياض الأطفال وفاعلية البرامج والأنشطة المقدمة للأطفال في تنمية العديد من مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم مثل: دراسة عبد العال والنجار (2014) والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الكمبيوتر لدى الأطفال، وأكدت دراسة خضر وبشارة (2011) أثر بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وأثبتت دراسة رسمي (2010) أثر برنامج تعليمي قائم على اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة، كما أكدت العنزي وباشطح (2020) فاعلية القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

مما سبق يتضح لنا أن الأدوار التربوية المنوطة بها معلمة رياض الأطفال في غاية الصعوبة والتعقيد ولا سيما في ظل التغيرات والتطورات التكنولوجية التي طرأت في الفترات الأخيرة من القرن الحادي والعشرين، مما يتطلب منها مساهمة هذه التطورات والتوافق مع معطيات الزمن وتنمية مهاراتها الفنية والتربوية تؤهلها للقيام بمهامها ومسؤولياتها على أتم وجه، خاصة وأنها مسئولة عن جميع جوانب نمو الأطفال المعرفية والجسمية والنفسية والاجتماعية.

المحور الثالث: مهارات القرن الحادي والعشرين

في قرن أصبحت فيه المعرفة غاية لا وسيلة، فُرض علينا إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل والتعامل مع متطلبات ومعطيات القرن الحادي والعشرين، من خلال تزويد الطلبة وإكسابهم لمهارات هذا القرن حتى يحققوا النجاح، ويتمكنوا من توظيف هذه المهارات في المستقبل.

انصب اهتمام دول العالم للرقى بالجيل القادم وتمكينهم من مهارات القرن الحادي والعشرين لمواكبة مستجدات العصر ونهضة الدول، لذلك شهدت العملية التعليمية تطوراً كبيراً، لتوفير المتطلبات اللازمة لإعداد المتعلم من خلال دمج التقنية بالعملية التعليمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية والنهوض بالمجتمع (سليمان، 2019).

مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

تعددت المفاهيم المتعلقة بمهارات القرن إجابة والعشرين، ولكن جميعها تنصب في مصلحة المتعلمين وتحسين مهاراتهم، وفيما يلي عرضاً لبعضها:

عرف معوض (2015: 10) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "تلك المهارات التي يحتاج المتعلمون إلى إتقانها وتنميتها لتحقيق أهدافهم، وتشمل مهارات: التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات وأيضاً مهارات التواصل والتعاون والوعي العالمي والتوجه الذاتي، والعمل الجماعي، ومهارات ما وراء المعرفة؛ أي: أن مهارات القرن الحادي والعشرين تعني مقدرة الفرد على أداء المهام وحل المشكلات التي تواجهه من أجل تحقيق التنمية البشرية، مثل: القدرة على التواصل بشكل فاعل، وكفاءة تعتمد على المعارف ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

أما وير (Weber, 2015:27-28) فقد عرفها بأنها: "مجموعة المهارات الضرورية لبناء مهارات الطالب في مجالات العمل والحياة والتعلم وإنتاج المعرفة، مع مراعاة خصائص العصر الرقمي الذي يعيش فيه وأدواته، هذه المهارات يتم تضمينها في المناهج الدراسية، ومعالجتها خلال استراتيجية تدريس غير نمطية".

من خلال المفاهيم السابقة تستخلص الباحثة مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها: "مجموعة من المهارات والمعرفة والخبرات التي يجب على أطفال الروضة اكتسابها لضمان انخراطهم في عملية التعلم بمختلف مراحلها؛ وحتى تساعد على لبناء الثقة بأنفسهم وإعدادهم للابتكار والقيادة في القرن الحادي والعشرين وتمنحهم القدرة على إنتاج المعرفة وتطبيقها والمشاركة بفاعلية في نواحي الحياة المختلفة".

أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين

تكمن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وراء الأسباب الدافعة لظهورها والتي تنصب جميعها حول تحسين عملية التعليم، وأن الحاجة إلى مهارات القرن الحادي والعشرين برزت في مجموعة من الحقائق من أهمها ما يأتي (ترلينج وفادل، 2013؛ وشلي، 2014):

1. تسهم في تنشئة جيل يتميزون بالإيجابية والوعي، وقادرين على ممارسة أنماط التفكير الإبداعي المختلفة والتعاون مع زملائهم.
 2. تساعد المتعلم لاكتساب مهارات معينة تساعد على التعامل مع المجتمع ومواكبة التغيرات السريعة والتطورات التكنولوجية ومصادر المعلومات ووسائل الاتصال بأفضل صورة ممكنة.
 3. تضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم مما يساعدهم للابتكار والقيادة والمشاركة بفاعلية في الحياة كما تساعدهم على بناء الثقة.
 4. تمكن المتعلم من التعلم والانجاز في المواد الدراسية لمستويات عليا.
 5. تمنح المتعلم القدرة على إنتاج المعرفة وتطبيقها في نواحي الحياة المختلفة.
- نلاحظ مما سبق أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلمين ولعملية التعليم، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية وجود قائد تربوي يسهم في تجويد العملية التعليمية، ويدعم تنمية هذه المهارات مثل دراسة الخليلي (Khalaily, 2017)، وسيلفيا وآخرون (Sylva et al, 2020) والتي أثبتت مساهمة ودعم القائد التربوي في تطوير التنظيم الذاتي والسلوك المؤيد للمجتمع؛ إذ إن مهارات القرن الحادي والعشرين تسهم في نهضة المنظمات التعليمية والدول.

مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين

ظهرت العديد من المنظمات التي تناولت تصنيف مهارات القرن الواحد والعشرين وفق عدة أطر وأيدولوجيات مختلفة، والتي ينبغي على المتعلم أن يمتلكها، ومن أهمها تصنيف مؤسسة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، إذ طرحت مؤسسة الشراكة إطاراً للتعلم يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين، ويمثل دليلاً لمهارات القرن بحيث يضمن استعداد المتعلمين للتعلم والحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين، وقد تم تصنيفها إلى ثلاث مجالات رئيسية وهي (سليمان، 2019؛ والخزيم والغامدي، 2016؛ وجاد، 2014؛ وترلينج وفادل، 2013):

أولاً: **مهارات التعلم والابتكار (Learning and innovation skills)**، وتشمل: (الإبداع والابتكار، التفكير الناقد، حل المشكلات، التواصل، التشارك).

• **ثانياً: مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية (IT skills and media)**، وتشمل: (الثقافة المعلوماتية، ثقافة الوسائط الإعلامية، ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال).

ثالثاً: **مهارات الحياة والعمل (Life and work skills)**، وتشمل: (المرونة والتكيف، المبادرة والتوجيه الذاتي، المهارات الاجتماعية، القيادة والمسؤولية، الإنتاجية والمساءلة).

مهارات القرن الحادي والعشرين لطفل الروضة

اهتمت دول العالم بطفل الروضة، ومع بروز حركة المعايير في التربية واعتمادها في مختلف الأنظمة التعليمية حددت وزارة التربية والتعليم الإماراتية (2015) أهم المعايير النمائية لطفل الروضة في ظل مهارات القرن الحادي والعشرين كما يأتي:

أولاً: مجال التعلم والإبداع

- **التفكير الناقد وحل المشكلات:** وذلك باستخدام النظم البيئية والتفكير المنظم في حل مشكلات بما يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية.

- **التعلم بالابتكار:** تدريب الأطفال على كيفية مشاركة الأفكار واحترام آراء وأفكار الآخرين وتطوير مهاراتهم في إيصال الأفكار الجديدة بفعالية من خلال توظيف مهارات التعلم التعاوني والجماعي.
- **الاتصال والتواصل:** توضيح أفكار الأطفال ومشاعرهم وما يجول بخاطرهم من خلال استخدام مهارات التواصل الشفوي.

ثانيًا: مجال التكنولوجيا والإعلام

- **المعرفة المعلوماتية:** تعليم الأطفال كيفية البحث والوصول إلى المعلومات ورقياً وإلكترونياً.
- **المعرفة الإعلامية:** تعليم الأطفال كيفية استخدام مصادر الوسائط المتعددة، وكيفية توظيفها وتحليلها، من خلال عدة طرق منها طرح أسئلة عن الكلمات أو الرسومات في نص معلوماتي استمع إليه، أو شاهده في عرض رقمي.
- **معرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** تعليم الأطفال كيفية تطبيق التكنولوجيا الرقمية بفعالية للحصول على معلومة أو انجاز عمل ما.

ثالثًا: مجال المهارات الحياتية

- **المرونة والتكيف:** تدريب الأطفال على كيفية التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة والتكيف معها كالتعزيز والنجاح أو الإخفاق والإحباط.
- **المبادرة والتوجيه الذاتي:** تدريب الأطفال للاعتماد على النفس والإحساس بالاستقلالية.
- **المهارات الاجتماعية والثقافية:** تدريب الأطفال على امتلاك مهارة الإصغاء والتحدث مع الآخرين من خلال تطبيق آداب الاستماع والمحادثة داخل الغرفة الصفية وخارجها.
- **الإنتاجية والمساءلة:** تدريب الأطفال على تحمل نواتج سلوكهم، والقيام على انجاز العمل والمهام الموكلة لهم.
- **القيادة المستقبلية:** تعزيز مهارات قيادية متنوعة من خلال توجيه الأطفال نحو هدف مشترك لمشروع ناجح مثل: توزيع المهام على أقرانه منجراً إياها دون إشراف مباشر.

يظهر من خلال ما سبق التأكيد على أهمية امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طفل الروضة والتي تتصل بمهارات التعلم والابداع ومهارات التكنولوجيا والإعلام؛ إذ يساهم في تحقيق ذاته وتنمية الثقة بقدراته وصقل مهاراته، بحيث يستطيع التعامل مع المواقف المختلفة واستكشاف العالم المحيط به، والتفكير في حلول للمشكلات التقنية التي تواجهه بفكر أعمق، ومما لا شك فيه أن هذه المهارات لها انعكاس على الجوانب الحياتية لطفل ما قبل المدرسة وتعلمه الذاتي وبناء خبراته المعرفية والعاطفية للمراحل العمرية اللاحقة.

ثانيًا: الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات المتصلة بالموضوع، تبين أن الدراسات التي تناولت درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين قليلة، لذلك حاولت الباحثة استعراض عددًا من الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بالدراسة الحالية، والتعقيب عليها وقد تم استعراضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

أجرت آل سعود (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ومتطلبات اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة، وتم إجراء الدراسة على عينة مقصودة من (75) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة باتباع المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى موافقة العينة على متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لأطفال الروضة ومتطلبات اكتسابها بدرجة مرتفعة.

وقام بيومي ومحمد (2021) بإجراء دراسة هدفت إلى قياس فاعلية بعض الألعاب الإلكترونية في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة في ظل الثورة الصناعية الرابعة، واستخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث تكونت عينة الدراسة من (34) طفلاً من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان بطاقة ملاحظة المهارات القيادية للطفل، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة اتخاذ القرار، وبناء العلاقات، وحل المشكلات لصالح التطبيق البعدي.

وأجرى الديب، وعميرة، والرفاعي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التقنيات الرقمية في منهج نظام التعليم (2,0) لتنمية مهارات الثقافة الإلكترونية لطفل الروضة، وتم إجراء الدراسة على عينة من أطفال الروضة من المستوى الثاني وعددهم (30) طفلاً متبعين المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، معتمدين على برنامج قائم على استخدام التقنيات الرقمية لمنهج نظام التعليم (2,0)، وبطاقة ملاحظة لرصد أداء الأطفال وقياس مهارات الثقافة الإلكترونية لديهم، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج لتنمية مهارات الثقافة الإلكترونية والوعي التكنولوجي لطفل الروضة بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ومدى تأثيره على طفل الروضة.

وقام الهوساوي (2021) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على درجة الاتزان الانفعالي لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين بمدينة مكة المكرمة كجانب من جوانب المهارات الحياتية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، على عينة مقصودة تم اختيارها من كامل مجتمع الدراسة والمكون من (4761) طفل وطفلة من الأطفال الملتحقين بالروضات الحكومية والأهلية، حيث بلغ عدد العينة (167) طفل وطفلة، منهم (115) من الأطفال العاديين، و(52) من الأطفال الموهوبين، واعتمدت الباحثة على مقياس الاتزان الانفعالي كأداة أساسية لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت النتائج أن درجة الاتزان الانفعالي لدى الأطفال الموهوبين والعاديين كانت مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الاتزان لصالح الأطفال العاديين على حساب الموهوبين.

وقام الكندري، والقطان (Al Kandari, Al Qattan, 2020) بإجراء دراسة هدفت إلى تصميم وتنفيذ نهج قائم على المهام الإلكترونية ودراسة تأثيره على نتائج التعلم في القرن الحادي والعشرين (التفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون عبر الشبكات وخفة الحركة والقدرة على التكيف والفعالية التواصل والمبادرة وريادة الأعمال والوصول وتحليل المعلومات والفضول والتفاؤل)، وقد اعتمد الباحثان على المنهج المختلط (كمي، ونوعي)، واقتصرت عينة الدراسة على (22) طفل وطفلة من روضة واحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على أداتين لجمع المعلومات (تصميم نموذج تقييم لتسجيل تقدم الأطفال وتحليل البيانات، ومقياس متكرر التباين لقياس أنماط التقدم)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال لديهم إمكانيات هائلة لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، كما تحسنت نتائج التعلم العامة للأطفال نتيجة للمنهج القائم على المهام الإلكترونية المطبق في هذه الدراسة.

وقام جيوسي (2020) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة طولكرم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من (6067) طفلاً وطفلة، وبلغت عينة الدراسة من (24) طفلاً وطفلة منها (13) طفل، و(11) طفلة تم اختيارها قصدًا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث اختبار الإبداع، وبرنامج الألعاب التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لاختبار التفكير الإبداعي.

وأجرى صالح (2019) دراسة هدفت إلى قياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ككل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طفل وطفلة، منها (50) طفل، و(50) طفلة تم

اختيارها بالطريقة العشوائية من كامل مجتمع الدراسة المكون من (9513) من أطفال الصف التمهيدي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس المهارات الحياتية المعد من قبل الباحثة (استبانة)، وتوصلت الدراسة إلى أن التقنيات والمناهج المقدمة لأطفال الرياض أكسبتهم المهارات الحياتية اللازمة، كما أظهرت أنه لا يوجد فروق تبعاً لمتغير الجنس.

وقام القحطاني (2019) بإجراء دراسة هدفت إلى تصميم بيئة تعلم الكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك، واستخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من (30) طفل، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث كل من الاختبار التحصيلي المطور وبطاقة ملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي وذلك بتفوق المجموعة التجريبية الثالثة على المجموعتين الأولى والثانية.

وأجرى نورليناساري وآخرون (Nurlenasari et al, 2019) دراسة هدفت إلى تقييم مهارات القرن الحادي والعشرين (التفكير النقدي والإبداع والتعاون والتواصل) لطالب الصف الرابع في تعلم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات من خلال تطوير أداة تقييم هذه المهارات، وتم استخدام المنهج التجريبي من خلال أبحاث التصميم التربوي المعتمد على ثلاث مراحل، وهي: التحليل والاستكشاف، والتصميم والبناء، والتقييم والتفكير، حيث تم جمع البيانات والمعلومات عن طريق المقابلات وأحكام الخبراء والاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من عينة مقصودة عبارة عن (11) معلم لملاحظة (5) طلاب، وأظهرت النتائج وجود فروق في المراحل الثلاث لأداة تقييم مهارات القرن الحادي لصالح المرحلة الثالثة، إذ أثبتت الدراسة أنه يمكن اعتماد هذه الأداة في تقييم تعلم الأطفال العلوم والتكنولوجيا والرياضيات، كما أظهرت أن التقييم الذي يقوم به المعلم لا يزال شخصياً، إذ يركز على المجال المعرفي دون النظر إلى المهارات التي يمتلكها الطلاب.

وقام خليلي (Khalaily, 2017) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن إمكانية القادة التربويين والمعلمين لتنمية مهارات التفكير النقدي والمسؤولية الشخصية لدى الأطفال، وتم إجراء الدراسة على عينة مقصودة من (28) طفلاً من أطفال روضة دير حنا، وقد استخدم الباحث المنهج النوعي ودراسة الحالة معتمداً على المذكرات البحثية الطولية، ومقابلات شبه منظمة مع والدي الأطفال، وخطط الدروس الصفية ومدخلات المنهج، وتحليل رسومات الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة أن وجود قائد تربوي قوي، ودمج خطط الدروس مع أنشطة التدريس، ومشاركة الآباء والمعلمين وإظهار الحب وردود الفعل الإيجابية للأطفال له أثر إيجابي عليهم وينمي مشاعر الكفاءة الذاتية لديهم، كما يساهم في تنمية وتطوير المسؤولية الشخصية ومهارات التفكير النقدي.

وقام هانلي، وهيل، وتايجر، وإنجفارسون (Hanley, Heal, Tiger, & Ingvarsson, 2013) بإجراء دراسة هدفت إلى تقييم أثر برنامج تعليمي شامل لتنمية المهارات الحياتية لمرحلة ما قبل المدرسة، باستخدام المنهج التجريبي على عينة من أطفال الروضة وعددهم (16) طفل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد الملاحظات الصفية من خلال تنفيذ برنامج تعليمي لقياس أربع فئات من المهارات الحياتية، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع المهارات الحياتية باستخدام البرنامج التعليمي إلى أربعة أضعاف لأطفال ما قبل المدرسة الذين خضعوا لهذا البرنامج.

وبالتأمل في الدراسات السابقة نجد أنها أظهرت أهمية كبيرة لمهارات القرن الحادي والعشرين من عدة جوانب، مثل: دراسة آل سعود (2021) التي هدفت إلى التعرف على متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة ومتطلبات اكتسابها، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للمتعلمين من خلال الألعاب التعليمية كما في دراسة جيوسي (2020)، وهدفت دراسة نورليناساري وآخرون (Nurlenasari et al, 2019)

تقييم مهارات القرن الحادي والعشرين من خلال تطوير أداة تقييم أداء مهارات (التفكير النقدي والإبداع والتعاون والتواصل).

بالإضافة إلى أن بعض الدراسات اهتمت بتنمية جانب معين من جوانب مهارات القرن مثل: دراسة بيومي ومحمد (2021) التي هدفت إلى تنمية المهارات القيادية، واهتمت دراسة الديب وآخرون (2021) بتنمية مهارات الثقافة الالكترونية، في حين اهتمت دراسة الهوساوي (2021)، والقحطاني (2019)، وصالح (2019)، وهانلي وآخرون (Hanley et al, 2013) بتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة من خلال تصميم بيئة تعلم الكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية، أما دراسة الكندري، والقطان (Al Kandari, 2020)، وخليلي (Khalaily, 2017) فاهتمت بتنمية بعض مهارات التفكير كالتفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون والمسؤولية الشخصية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمات رياض الأطفال العاملات في مديرية تربية لواء الجامعة التابعة لمحافظة العاصمة "عمان" في الأردن، البالغ عددهن (855) معلمة منهن (55) يعملن في القطاع الحكومي، و (800) يعملن في القطاع الخاص.

عينة الدراسة: اقتضت عينة الدراسة على (276) معلمة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية.

أفراد العينة: يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %
نوع	53	19.2%
المدرسة	223	80.8%
المجموع	276	100.0%

أداة الدراسة

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، حيث قامت بتصميم وبناء استبانة خاصة لقياس درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك بالاعتماد على الأدب النظري والاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزئين: الأول: ويحتوي على بيانات أولية عن عينة الدراسة من حيث نوع المدرسة والمؤهل العلمي، والثاني: ويشتمل على أداة الدراسة والتي تتعلق بدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين وتتكون من (3) مجالات وهي: مجال مهارات التعلم والإبداع وتتكون من (18) فقرة، ومجال مهارات التكنولوجيا والإعلام ويتكون من (16) فقرة، ومجال المهارات الحياتية ويتكون من (18) فقرة.

صدق أداة الدراسة: اعتمدت الباحثة للتحقق من صدق الأدوات على طريقتين، كالآتي:

أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض أداة الدراسة على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال الطفولة المبكرة، وقد بلغ عدد المحكمين (17) محكماً، وطلب منهم دراسة الأدوات وإبداء آرائهم فيها من حيث: مدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، ووفقاً لمقترحاتهم تم الوصول إلى الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك تكون الأداة قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه كما توضح نتائجها الجدول التالي:

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

مهارات التعلم والإبداع		مهارات التكنولوجيا		المهارات الحياتية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	*0.774	1	*0.796	1	*0.844
2	*0.822	2	*0.744	2	*0.853
3	*0.863	3	*0.860	3	*0.842
4	*0.852	4	*0.873	4	*0.861
5	*0.813	5	*0.864	5	*0.877
6	*0.837	6	*0.867	6	*0.903
7	*0.902	7	*0.815	7	*0.897
8	*0.870	8	*0.890	8	*0.895
9	*0.706	9	*0.893	9	*0.911
10	*0.869	10	*0.885	10	*0.636
11	*0.862	11	*0.908	11	*0.875
12	*0.436	12	*0.865	12	*0.641
13	*0.645	13	*0.885	13	*0.653
14	*0.804	14	*0.898	14	*0.810
15	*0.718	15	*0.782	15	*0.752
16	*0.715	16	*0.462	16	*0.884
17	*0.810			17	*0.874
18	*0.710			18	*0.765

*وجود دلالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (2) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة. وكذلك قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

المجال	معامل الارتباط
مهارات التعلم والإبداع	*0.941
مهارات التكنولوجيا والإعلام	*0.975
المهارات الحياتية	*0.958

*وجود دلالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط جاءت بقيم مرتفعة وكانت جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) الأمر الذي يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وحساب تقديراتهم في المراتين، ثم حساب معامل الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (4) معاملات ثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	ثبات إعادة الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي بواسطة معامل ألفا كرونباخ
مهارات التعلم والإبداع	18	0.959	0.956
مهارات التكنولوجيا والإعلام	16	0.976	0.973
المهارات الحياتية	18	0.965	0.962
الاستبانة ككل	52	0.984	0.980

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للمجالات جاءت بقيم عالية، وهذا يدل على أن أداة الدراسة اتسمت بالتنوع بشكل جيد عند أخذ آراء المبحوثين؛ الأمر الذي يدل على ثبات أداة الدراسة، وصالحيتها للتطبيق.

تصحيح الاستبانة

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت خماسي التدرج (ضعيفة جداً - ضعيفة - متوسطة - مرتفعة - مرتفعة جداً) وذلك للتعرف على درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتمثل رقمياً (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي، وقد تم احتساب المقياس لأغراض التحليل من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1) / عدد الفئات المطلوبة (3)} \\ = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة، كما في الجدول التالي:
جدول (5) المتوسط المرجح لدرجات الامتلاك

المتوسط المرجح	درجة الامتلاك
من 1 إلى أقل من 2.33	منخفضة
من 2.33 إلى أقل من 3.67	متوسطة
من 3.67 إلى 5.00	مرتفعة

متغيرات الدراسة

1. المتغيرات المستقلة، وتتمثل فيما يأتي:
 - **المؤهل العلمي:** وله خمس مستويات وهي: دبلوم، وبكالوريوس، ودبلوم عالي، وماجستير، ودكتوراه.
 - **نوع المدرسة:** وله مستويان: حكومية، وخاصة.
2. المتغيرات التابعة، وهي عبارة عن مهارات القرن الحادي والعشرين، ولها ثلاث مستويات، وهي: (مجال مهارات التعلم والإبداع، ومجال مهارات تكنولوجيا المعلومات والإعلام، ومجال مهارات الحياتية).
المعالجة الإحصائية
 - التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
 - اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-Test).
 - اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).
 - اختبار شيفية (Scheffe).

نتائج الدراسة

النتائج المتصلة بالسؤال الأول الذي نص على "ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟"
للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية التي تمثل مستوى موافقة أفراد العينة على فقرات المجالات ككل وكانت النتائج كالتالي:
جدول: (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المجال	درجة الامتلاك
1	مهارات التعلم والإبداع	2.91	0.615	3	متوسطة
2	مهارات التكنولوجيا والإعلام	3.12	0.464	1	متوسطة
3	المهارات الحياتية	2.96	0.535	2	متوسطة
	مهارات القرن الحادي والعشرين ككل	2.99	0.468		متوسطة

يتبين من الجدول الموضح أعلاه أن امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين جاء بدرجة امتلاك (متوسطة)، إذ جاء المتوسط العام للمجموع الكلي (2.99)، فقد المتوسطات الحسابية تراوحت

بين (2.91- 3.12)؛ إذ جاءت درجة امتلاك مهارات التكنولوجيا والإعلام في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.12)، يليه في الترتيب الثاني امتلاك المهارات الحياتية بمتوسط حسابي (2.96)، وفي الترتيب الثالث والأخير امتلاك مهارات التعلم والإبداع بمتوسط حسابي (2.91)، ولمزيد من التفصيل، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال على حده، وفيما يلي عرضاً بذلك:

النتائج المتصلة بالسؤال الفرعي الأول: والذي نصّ السؤال على: "ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعلم والإبداع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول: (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعلم والإبداع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
2	يبني طفل الروضة معارفه من خلال طرح أسئلة عن أي معلومة لا يفهمها مبدئياً رغبته في التعلم.	3.68	0.811	مرتفعة	1
9	يصل إلى أفكار جديدة ومبتكرة من خلال مشاركة أقرانه في أنشطة البرنامج اليومي مثل: اللعب في الأركان، واللعب في الخارج.	3.67	0.809	مرتفعة	2
13	يضيف طفل الروضة تفاصيل جديدة في أحداث القصة أو شخصياتها مبدئياً رأيها فيها بشكل إبداعي.	3.00	0.739	متوسطة	3
8	يستخدم طفل الروضة مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية؛ للتعبير عن أفكار جديدة حول موضوعات تعليمية معينة.	3.00	0.736	متوسطة	4
15	يمارس طفل الروضة مهارة البحث والاستكشاف في أثناء عمليات التعلم والتعليم.	2.99	0.765	متوسطة	5
6	يميز طفل الروضة أوجه الشبه والاختلاف في موضوعات التعلم والتعليم.	2.99	0.718	متوسطة	6
5	يمتلك طفل الروضة القدرة على الملاحظة الدقيقة للتفاصيل.	2.97	0.772	متوسطة	7
4	يحدد طفل الروضة العلاقات التي تربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة.	2.96	0.705	متوسطة	8
1	يمتلك طفل الروضة مهارة إنتاج أفكار إبداعية لموضوع معين من خلال الحوار والعصف الذهني مع المعلمة.	2.93	0.681	متوسطة	9
14	يمتلك طفل الروضة مهارات التعبير عن ذاته بوضوح ناقلاً مشاعره بطريقة مفهومة.	2.93	0.708	متوسطة	10

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
10	يتميز طفل الروضة بالقدرة والاستعداد للتغيير عند ثبوت الخطأ في المواقف التعليمية المختلفة.	2.88	0.658	متوسطة	11
3	يطرح طفل الروضة أسئلة في مستويات عقلية متنوعة دالة على امتلاكه لمهارات التفكير الناقد والإبداعي.	2.86	0.702	متوسطة	12
7	يتوصل طفل الروضة إلى حل مشكلة معينة بالنقاش والحوار الإيجابي مع أقرانه ومعلمته.	2.85	0.733	متوسطة	13
18	يقدم طفل الروضة حلولاً للمشكلات بطرق إبداعية غير مألوفة.	2.80	0.707	متوسطة	14
16	يمتلك طفل الروضة مهارة الطلاقة اللفظية والتعبيرات التي تنم عن قدرات عقلية متميزة.	2.80	0.679	متوسطة	15
12	يستطيع طفل الروضة التعامل مع الأشياء غير المتوقعة وغير المألوفة مظهرًا مهارات إبداعية خلاقية.	2.79	0.666	متوسطة	16
11	يميل طفل الروضة إلى الإجابة عن الأسئلة التي تتميز بالصعوبة والتحدي.	2.17	0.647	منخفضة	17
17	يمتلك طفل الروضة مهارات الاستقراء والاستدلال بما يناسب الموقف التعليمي	2.17	0.588	منخفضة	18
	مهارات التعلم والإبداع ككل	2.91	0.615	متوسطة	

يتضح من الجدول أعلاه يتضح أن درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعلم والإبداع ككل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن جاء بدرجة (متوسطة)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.91 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة التي تشير إلى درجة امتلاك (متوسطة)، كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في استجابات أفراد عينة الدراسة؛ حيث تراوحت المتوسطات بين (2.17 إلى 3.68).

النتائج المتصلة بالسؤال الفرعي الثاني: والذي نصّ على: "ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التكنولوجيا والإعلام من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، وكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول: (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التكنولوجيا والإعلام من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
1	يملك طفل الروضة القدرة على الوصول إلى معلومات تعليمية بوساطة الأدوات التكنولوجية المتنوعة.	4.03	0.601	مرتفعة	1
8	يستطيع طفل الروضة تنمية المهارات اللغوية لديه ذاتياً من خلال التطبيقات الذكية، مثل: تطبيق أنا أتعلم.	4.00	0.585	مرتفعة	2
10	يستطيع طفل الروضة البحث عن معلومات لتطوير مهاراته الحركية، مثل: ألعاب حركية في اليوتيوب.	3.20	0.557	متوسطة	3
5	يميز طفل الروضة كيفية استخدام الرموز (الأيقونات) الخاصة بالمتصفحات أو المنصات التعليمية أو التطبيقات المختلفة، مثل: (فتح وإغلاق النافذة أو المتصفح، فتح وإغلاق الصوت أو الكاميرا).	3.18	0.600	متوسطة	4
11	يملك طفل الروضة مهارات التعامل مع الأجهزة الذكية بكفاءة وفاعلية وعناية.	3.13	0.541	متوسطة	5
2	يستطيع طفل الروضة إنشاء فيديو هادف لموضوع معين باستخدام الوسائل الإعلامية أو مواقع التواصل الاجتماعي، مثل: (إنشاء فيديو تعليمي باستخدام كاميرا الأيباد أو التابلت أو الجوال).	3.12	0.602	متوسطة	6
9	يستطيع طفل الروضة البحث عن معلومات لتطوير مهاراته الإدراكية، مثل: البحث عن أحاجي في الشبكة العنكبوتية أو التطبيقات الذكية.	3.11	0.558	متوسطة	7
4	يستخدم طفل الروضة المعلومات التقنية بشكل دقيق وإبداعي؛ لحل مشكلة تواجهه، مثل: (استخدام الصوت عند البحث في اليوتيوب).	3.10	0.607	متوسطة	8
13	يوظف طفل الروضة مهاراته الحركية الدقيقة استخدام أصابعه عند مسك قلم الشاشة في أثناء استخدام الشاشة الذكية (السبورة الذكية).	3.10	0.645	متوسطة	9
14	يستخدم طفل الروضة التقنية التكنولوجية الحديثة في التعليم لتنمية الابداع، مثل: (استخدام الشاشة الذكية للرسم، أو استخدام برنامج الرسام في الجهاز	3.10	0.628	متوسطة	10

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
	اللوحي، أو استخدام ألعاب الفيديو لعبة ماين كرافت (Minecraft).				
12	يمتلك طفل الروضة مهارات استخدام الشاشة الذكية (السبورة الذكية)؛ لتعلم الحروف والأعداد؛ لترسيخ المعلومات في ذهنه.	3.08	0.656	متوسطة	11
6	يستخدم طفل الروضة الرموز (الأيقونات) بشكل فعال للمشاركة في حل الأنشطة التعليمية أو التعامل مع التطبيقات المختلفة في المنصات التعليمية، مثل: استخدام القلم في منصة زوم، الشاشة الذكية).	3.08	0.659	متوسطة	12
7	يشارك طفل الروضة المعلومات التقنية مع أقرانه أو محيطه، مثل: (إغلاق وفتح المتصفح أو البرنامج أو استخدام القلم في المنصات التعليمية).	3.08	0.557	متوسطة	13
3	يستطيع طفل الروضة استخدام التقنية أو الأجهزة الذكية: (الأبياد، أو التابلت، أو الجوال)؛ للدخول إلى صفحات الشبكة العنكبوتية؛ أو المنصات التعليمية؛ (كلاسيرا، زوم، تيمز) بشكل مستقل.	3.07	0.552	متوسطة	14
15	يصل إلى المعلومات بوساطة الأدوات التكنولوجية بكفاءة (الوقت) وبفاعلية (المصادر).	2.26	0.487	منخفضة	15
16	يمتلك مهارات استخدام التقنية التكنولوجية أداة للبحث، والتنظيم، والتقويم.	2.23	0.481	منخفضة	16
	مهارات التكنولوجيا والإعلام ككل	3.12	0.464	متوسطة	

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التكنولوجيا والإعلام ككل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن جاء بدرجة (متوسطة)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.12 من 5) وهو متوسط يقع ضمن الفئة التي تشير إلى درجة امتلاك (متوسطة)، كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة؛ إذ تراوحت المتوسطات بين (2.23 إلى 4.03). النتائج المتصلة بالسؤال الفرعي الثالث: والذي نصّ على: "ما درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الموافقة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، وكانت النتائج وفقاً للآتي:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
9	ينجز طفل الروضة المهام الموكلة إليه.	3.91	0.735	مرتفعة	1
13	يؤثر طفل الروضة بإيجابية في الآخرين في أثناء اللعب الجماعي.	3.88	0.710	مرتفعة	2
5	يتفاعل طفل الروضة مع أقرانه والعاملين في الروضة بشكل فعال، ولبق، واحترام، وذكاء.	3.85	0.613	مرتفعة	3
12	يستطيع طفل الروضة العمل في مجموعات تعاونية؛ لإنجاز مهمة معينة.	3.05	0.659	متوسطة	4
4	يقدم طفل الروضة التوجيه لأقرانه أو معلمته في المواقف المختلفة خلال البرنامج اليومي.	3.03	0.660	متوسطة	5
14	يتقن طفل الروضة المهارات الأساسية؛ للوصول للتعلم الذاتي واكتساب الخبرات.	3.01	0.627	متوسطة	6
7	يتسم طفل الروضة بالصدق والثقة بالنفس.	2.99	0.588	متوسطة	7
1	يتقبل طفل الروضة التغيرات المفاجئة والطارئة في البرنامج اليومي في أثناء عملية التعلم والتعليم.	2.98	0.615	متوسطة	8
11	يمتلك طفل الروضة مهارات قيادية متنوعة، مثل: توزيع المهام على أقرانه منجراً إياها دون إشراف مباشر.	2.97	0.657	متوسطة	9
17	يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع المواقف التعليمية المختلفة.	2.97	0.617	متوسطة	10
16	يستثمر التغذية الراجعة في المواقف الحياتية ذات الصلة بالبيئة والمجتمع.	2.95	0.613	متوسطة	11
18	يستخدم مهاراته الشخصية ومهارات حل المشكلات؛ للتأثير على الآخرين والوصول إلى تحقيق أهداف معينة.	2.94	0.609	متوسطة	12
15	يمتلك طفل الروضة القدرة على معرفة الوقت الملائم للإصغاء والتحدث مع الآخرين.	2.91	0.597	متوسطة	13
3	يتقبل طفل الروضة التوجيه والنقد بروح إيجابية فعالة تعكس أثرها في حياته اليومية.	2.91	0.549	متوسطة	14
10	يبادر طفل الروضة إلى إنجاز المهام غير الموكلة إليه بدافع ذاتي يدل على تحمل المسؤولية.	2.88	0.620	متوسطة	15

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك	الترتيب
2	يظهر طفل الروضة ردود فعل هادئة نسبياً ومنضبطة لمشهد معين على الشاشة أو في الموقف التعليمي أو في القصة، مثل: إحضار حيوان في الصف.	2.07	0.696	منخفضة	16
6	يستطيع طفل الروضة اتخاذ قرارات صائبة في معظم المواقف المختلفة.	2.02	0.651	منخفضة	17
8	يتحكم طفل الروضة في مشاعره.	2.01	0.611	منخفضة	18
المهارات الحياتية ككل		2.96	0.535	متوسطة	

يتضح من الجدول أعلاه أن درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال المهارات الحياتية ككل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن جاء بدرجة (متوسطة)؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.96 من 5)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة التي تشير إلى درجة امتلاك (متوسطة)، كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة؛ إذ تراوحت المتوسطات بين (2.01 إلى 3.91). نتائج السؤال الثاني: والذي نصّ على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى متغير نوع المدرسة؟"

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة، ويوضح الآتي أهم النتائج المتصلة بالسؤال: جدول: (10) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير نوع المدرسة

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات التعلم والإبداع	حكومية	53	3.25	0.656	4.543	*0.000
	خاصة	223	2.83	0.579		
مهارات التكنولوجيا والإعلام	حكومية	53	3.23	0.704	1.464	0.148
	خاصة	223	3.09	0.383		
المهارات الحياتية	حكومية	53	3.34	0.581	5.495	*0.000
	خاصة	223	2.87	0.482		
مهارات القرن الحادي والعشرين ككل	حكومية	53	3.28	0.585	4.144	*0.000
	خاصة	223	2.93	0.409		

*وجود دلالة عند مستوى $(\alpha=0.05)$

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات التعلم والإبداع، ومجال المهارات الحياتية تعزى لمتغير نوع المدرسة

لصالح معلمات المدارس الخاصة على حساب المدارس الحكومية، وعدم وجود فروق لمهارات التكنولوجيا والإعلام.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتصلة بالسؤال الأول

أظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن في جميع المجالات الثلاث جاء بدرجة متوسطة؛ إذ جاء مجال مهارات التكنولوجيا والإعلام في الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني مجال المهارات الحياتية، وفي الترتيب الثالث والأخير مجال مهارات التعلم والإبداع.

وتفسر الباحثة حصول كافة مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين على درجة امتلاك (متوسطة)

لدى أطفال الروضة إلى أن هذه المهارات متوافرة لدى الأطفال بطبيعة التعايش البيئي والتكنولوجي؛ فهذه المهارات جزء لا يتجزأ من العالم الذي نحيا به، وربما تعزى الأسباب إلى دور المعلمة والمنهاج في تنمية هذه المهارات والتركيز عليها؛ إذ إن هذه المهارات في مجملها متوافرة بطبيعة الحال بدرجة متفاوتة لدى المعلمات وواضعي المنهاج نتيجة اطلاعهم على البحوث والدراسات التي تناولت مهارات القرن الحادي والعشرين، وربما تعزى الأسباب أيضًا إلى أن هذه المهارات تحتاج خبرات تعلم سابقة وعمليات تدريب وممارسة لها في بيئة طفل الروضة؛ الأمر الذي أظهرها بدرجة متوسطة، وأظهر الحاجة إلى دراستها والعمل على تنميتها، وتطويرها؛ لتصل إلى درجة مرتفعة.

وقد تعزى الأسباب بالإضافة إلى ما سبق إلى أننا تعرضنا العام الماضي لكارثة وباء كورونا، وانتقل التعليم إلى التعليم الإلكتروني، وصاحب ذلك إجراءات الحظر والعزل والتباعد الاجتماعي التي شمل العالم أجمع؛ الأمر الذي حال دون تنمية كثير من الخبرات والمهارات التي تحتاج احتكاك وتواصل الطفل مع أقرانه والمجتمع، وامتلاكه بالمحصلة النهائية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وعلى الرغم من ذلك جاءت النتائج بدرجة متوسطة، وتُعد مؤشر دال على أن الأطفال لديهم قابلية لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، ويؤكد ما سبق ما أشار إليه دي بيترو وآخرون (Di Pietro et al, 2020) إلى أن الإغلاق بسبب (COVID-19) أثر في اكتساب الأطفال للمهارات المعرفية وغير المعرفية على حد سواء، وقد يكون له عواقب طويلة المدى، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكندري، والقطان (Al Kandari, Al Qattan, 2020) التي أكدت أن الأطفال لديهم إمكانيات هائلة لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين.

وترجع الباحثة حصول مجال مهارات التكنولوجيا والإعلام على الترتيب الأول، إلى أن العصر الذي

يعيش فيه الطفل هو عصر التكنولوجيا؛ فأصبحت غالبية أنشطة الأطفال وألعابهم تعتمد على التكنولوجيا المتمثلة في (اللابد، والتابلت)؛ الأمر الذي ساعد على تطور هذه المهارة عند الأطفال بشكل ملحوظ، كما قد يعزى ذلك لاتجاه طريقة التعليم في ظل جائحة كورونا إلى التعليم عن بعد بوساطة الأدوات التكنولوجية المتعددة؛ الأمر الذي أكسب أطفال الروضة ومعلماتهم مهارات واستراتيجيات تكنولوجية متعددة، يمكن ممارستها في العملية التعليمية، ونتج عن ذلك زيادة نسبة امتلاكهم لهذه المهارات على حساب مهارات التعلم والإبداع والمهارات الحياتية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الديب وآخرون (2021) التي أكدت فاعلية استخدام التقنية الرقمية في تنمية مهارات الثقافة الإلكترونية والوعي التكنولوجي ومدى تأثيرها على طفل الروضة، كما تتفق مع دراسة قريشي (2018) التي أكدت بأن نجاح تفعيل وتنمية الوعي بالتكنولوجيا في رياض الأطفال؛ يتوقف بشكل كبير على توافر برامج وأنشطة تكنولوجية موجهة للطفل تنمي ميوله، ومواهبه وقدراته، وتستثير خياله، ويتم ذلك من معلمة مدربة ومؤهلة تكنولوجياً تستخدم استراتيجيات؛ لتفعيل الأنشطة التكنولوجية، وتتفق مع دراسة الكندري،

والقطان (Al Kandari, Al Qattan, 2020) التي أكدت أن الأطفال يمتلكون إمكانيات هائلة لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، وأن هناك تحسن في نتائج التعلم العامة نتيجة لممارستهم للمنهج القائم على المهام الإلكترونية المطبقة.

وتعزو الباحثة حصول مجال المهارات الحياتية على الترتيب الثاني على حساب مهارات التعلم والإبداع، إلى أن هذه المهارات جزءاً من حياة الطفل يمارس بعضاً منها في البيت مع أسرته وأصدقائه؛ فضلاً عن توافرها في المدرسة التي يتم الاختلاط فيها مع أقرانه، وربما تعزى الأسباب إلى أن المهارات الحياتية تمثل أنماط سلوك، ومهارات شخصية، واجتماعية، وقيادية، يكتسبها طفل الروضة من خلال التفاعل الإيجابي مع الآخرين؛ الأمر الذي أظهر التفوق فيها على حساب التعلم والإبداع.

ويمكن تفسير ظهور المهارات الحياتية بمستوى متوسط نظراً لوجود الطفل في بيئة تعدّ حديثة بالنسبة له؛ إذ إنه عائد من بيئة اجتماعية -ناهيك عما ذكر سابقاً مقارنة مع التعلم والإبداع- تُعدّ مغلفة نسبياً بسبب الإجراءات الاحترازية التي فرضت التباعد الاجتماعي، وحظر التجول في أغلب دول العالم، فاختلاط الطفل مع محيطه من أفراد وجماعات كان محدود جداً؛ الأمر الذي حجّم وحدّ من تطور بعض المهارات لديه؛ وربما يعزى ذلك إلى أهمية تفاعل الطفل مع بيئته؛ لإعداده وتحقيق ذاته، بحيث يتعرف على الأشياء المحيطة به، ويتعود على الحياة الاجتماعية في ظروفها الطبيعية المكتسبة.

ويتوافق هذا الحديث مع ما أشارت إليه سلمان (2014) من أن ظهور بعض المشكلات لدى الأطفال قد يعود لأسباب نفسية، وثقافية، وتربوية، ترجع لتفاعلهم اليومي مع الأسرة، وبعضها يظهر من المجتمع، وأنه ينبغي للمعلمة تقديم الخبرات والمهارات التي يحتاجها الطفل في هذه المرحلة؛ للقيام بالأنشطة البيئية والاجتماعية الهادفة التي تتناسب مع قدراته الذهنية والبدنية، ولا يتم ذلك إلا من خلال المهارات الحياتية المختلفة، ويؤكد ما سبق أيضاً ما أشارت إليه ألبريشت وآخرون (Albrecht et al, 2021) من أن انخفاض المهارات المكتسبة لدى الأطفال قد يكون بسبب الإغلاق جراء كارثة أزمة كورونا.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة هانلي وآخرون (Hanley et al, 2013) التي أكدت أهمية إعداد الأنشطة والبرامج التعليمية من معلمة رياض الأطفال؛ نظراً لدورها في تحسين المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة، كما تتفق مع نتائج دراسة القحطاني (Al-Qahtani, 2019) الذي أثبت أن الدمج بين الأنشطة التفاعلية في بيئة تعلم الطفل وبين المحفزات الرقمية له أثر كبير في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال.

في حين تفسر الباحثة حصول مجال مهارات التعلم والإبداع في الترتيب الأخير، إلى الأسباب التي ترتبط ربما بالمنهج التعليمي وانعكاس ممارسات المعلمة المقدمة لأطفال الرياض التي تركز غالباً على مهارات التفكير الدنيا في سلم بلوم (التذكر، والفهم، والتطبيق) دون التركيز على المهارات التي تنمي مهارات التفكير العليا ولا سيما في المستوى النقدي والإبداعي، وربما يرتبط ذلك في افتقار بيئة تعلم الطفل للأدوات والوسائل التي تسهم في تنمية مهارات التعلم والإبداع تحديداً، وإلى وجود قصور في استراتيجيات التعلم والتعليم التي تستخدمها المعلمة مع الأطفال، أو ضعف في قدراتها المعرفية والمهارية لصياغة أهداف في المستويات العليا من التفكير واستخدام مهارات العصف الذهني والأسئلة السابرة، وفي إعدادها لبيئة تربوية وتعليمية محفزة لتنمية هذه المهارات.

ويؤكد ما سبق ما أشار إليه عبد الحق والفلفلي (2014) من أن وجود بيئة تربوية وتعليمية غنية ومعدّة جيداً يسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي عند الأطفال، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جيوسي (2020) الذي أكد على أهمية نمو مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال الذين يتعلمون باستخدام الأساليب المتنوعة، ومع نتائج دراسة رسمي (2010) التي أكدت على أن البرنامج التعليمي يسهم في تنمية التفكير الابتكاري لطفل الروضة، وتتفق مع دراسة خضر وبشارة (2011) التي أكدت أهمية نمو مهارات التفكير الإبداعي من خلال تطبيق برنامج الأنشطة العلمية القائمة على الأفعال والحركات، بالإضافة إلى أن نتائج دراسة البنا (2010)

ركزت على تنمية مهارات التفكير من خلال الأنشطة التعليمية، ودراسة الشوارب (Shawareb, 2011) التي أشارت إلى أهمية التنوع في الأنشطة الإبداعية المقدمة لأطفال الرياض وخاصة تلك التي تستخدم الحاسب الآلي، وأن ذلك يعزز مهارات التفكير الإبداعي.

مناقشة النتائج المتصلة بالسؤال الفرعي الأول

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتصلة بدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعلم والإبداع من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؛ إذ تراوحت درجات الامتلاك بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وفيما يلي عرضاً بذلك.

وتعزو الباحثة حصول الفقرات (2، 9) المتصلة بمجال التعلم والإبداع التي جاءت بدرجة مرتفعة،

إلى حب الاستطلاع وكثرة طرح الأسئلة التي تتصل بطبيعتها بخصائص النمو العقلي المعرفي، والانفعالي، والحركي لدى أطفال الرياض في هذه المرحلة؛ فتعد عملية طرح الأسئلة والوصول إلى أفكار جديدة ومشاركتها مع الأقران تعلم ذاتية نابعة من قوى داخلية عند الطفل؛ الأمر الذي يؤثر بطريقة إيجابية في ثبات عملية التعلم وزيادة نمو المهارات، بالإضافة إلى أن كثرة طرح الطفل للأسئلة يُنم عن قدرات عقلية عالية، وتظهر شغفه لحب المجهول المتصل بالابتكار والبحث عن كل جديد؛ الأمر الذي أدى لحصول تلك الفقرات على درجة مرتفعة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة جيوسي (2020) الذي أكد أن استخدام الوسائل التعليمية في الأنشطة بطريقة ذكية مع الأطفال يساعد على تركيز المعلومة وثباتها في أذهانهم وزيادة خبراتهم، كما أنها تعمل على زيادة النمو العقلي وخاصة التفكير الإبداعي، بالإضافة إلى أن كثرة أسئلة الطفل لها أثر في توفير بيئة نفسية مناسبة لاستثارة التفكير الإبداعي، كما تتفق مع نتائج دراسة خضر وبشارة (2011) حيث أكدت أن الأنشطة العلمية المتنوعة التي تستثير تفكير الطفل باستخدام الأسئلة المفتوحة وتنوع الوسائل وتوفير البيئة ينمي التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

في حين تفسر الباحثة حصول الفقرات (1، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 12، 13، 14، 15، 16، 18) المتصلة بمجال التعلم والإبداع التي جاءت بدرجة متوسطة، إلى أن الأطفال يمتلكون بعض المهارات المتصلة

بالتواصل اللفظي وإضافة تفاصيل جديدة من خلال العمليات التي تجري داخل الغرفة الصفية، ولكن دون التركيز بشكل مباشر على هذه المهارات، وتنميتها لدى الأطفال، وبالتالي ظهرت بشكل متوسط، وقد تعود الأسباب أيضاً إلى أن المعلمة تتعامل مع المراحل العقلية بمستويات لا ترتقي إلى درجة مرتفع؛ إذ تطبق المنهج دون استحداث للأنشطة التعليمية وعدم التمكن من مهارة صياغة الأسئلة المثيرة لتفكير الطفل، وبالتالي صعوبة الوصول للحلول والمشكلات بالنقاش والحوار وبطريقة إبداعية؛ الأمر الذي أدى إلى ظهور هذه المهارات بدرجة متوسطة؛ فتجدر الإشارة إلى أن طرق تدريس المعلمات القائمة على ممارسة التفكير المنطقي في غرفة الصف، قد تصنع فرقاً في تنمية مهارات الأطفال.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة خضر وبشارة (2011) التي أكدت على أهمية تنوع الأسئلة في المستويات العقلية المختلفة؛ الأمر الذي يساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال البرامج والأنشطة المقدمة للطفل، كما تتفق مع دراسة الخليلي (Khalaily, 2017) التي أكدت على أهمية تنوع الأسئلة، وضرورة وضع خطط الدروس التي تتوافق مع أنشطة التدريس؛ لما لها من أثر إيجابي لدى الأطفال، وتساهم في تنمية مشاعر الكفاءة الذاتية لديهم وتطوير المسؤولية الشخصية ومهارة حل المشكلات والتفكير النقدي.

أما نتائج الفقرات (11، 17) المتصلة بمجال التعلم والإبداع التي جاءت بدرجة منخفضة، فربما يعزى

ذلك إلى أن غالبية الأطفال الملتحقين بالرياض حالياً لم يلتحقوا بمرحلة سابقة؛ فمخزون المعارف والخبرات لديهم محدود نسبياً ومعظمها تكون من محيطه البسيط، ومهارة الإجابة عن الأسئلة التي تتميز بالتحدي ومهارة الاستقراء والاستدلال تتطلب معرفة وخبرات سابقة حتى يستطيع تعميم النتائج في المواقف والخبرات اللاحقة، ويؤكد العتيبي (2001) أن المهارات المتصلة بالاستقراء والاستدلال والأسئلة التي تتميز بالصعوبة والتحدي تحددها عدة

عوامل، منها: قدرات الطفل العقلية، وخبراته السابقة، ومعرفته لحجم قدراته ومستوى دافعيته للقيام بمهام معينة، بالإضافة إلى أن هذه المهارات تزداد وتنمو كلما زاد عمر الطفل، كما أكد أن للأسرة والبيئة وثقافة المجتمع التي يعيش فيها الطفل لها تأثير كبير على نمو هذه المهارات؛ بالإضافة لطبيعة المواقف التي يتعرض لها، وتتطلب تفعيل هذه القدرات من أجل التوصل إلى حل منطقي؛ الأمر الذي أظهرها بدرجة ضعيفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العال (2012) التي أكدت على أهمية التفكير الناقد المتمثلة في الاستقراء والاستنباط والاستدلال والتفسير، وأهمية توظيفها في العملية التعليمية، والتأكيد عليها من قبل القائمين على مناهج رياض الأطفال والعاملين عليها.

مناقشة النتائج المتصلة بالسؤال الفرعي الثاني

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتصلة بدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التكنولوجيا والإعلام من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؛ إذ تراوحت درجات الامتلاك بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وفيما يلي عرضاً بذلك. وتفسر الباحثة حصول الفقرات (1، 8) المتصلة بمجال التكنولوجيا والإعلام التي جاءت بدرجة مرتفعة، بأنه قد يعود ذلك لقضاء الطفل فترات طويلة في استخدام الأجهزة الذكية، وغالبية التطبيقات الموجودة في المتجر التعليمية ومناسبتها لعمر الطفل، كما أن هذه التطبيقات تستخدم الوسائل السمعية والبصرية، وتعرضها بطريقة مشوقة وجاذبة للطفل؛ الأمر الذي يساعد على تعلمه ذاتياً وتنمية مهاراته اللغوية، كما أن طبيعة خصائص نمو الأطفال حب الاستكشاف والاستطلاع؛ فنجد بعضهم يفضلون البحث في موقع اليوتيوب لمشاهدة مقاطع سواءً أناشيد أو رسوم متحركة تعليمية، وكلها تساعد على نمو تعلم الطفل ذاتياً، هذا بالإضافة إلى أن التعلم عن بعد عزز لدى الأطفال تنمية وامتلاك مهارة الوصول للمعلومات التعليمية والتعلم ذاتياً، وقد تعود الأسباب في ذلك إلى استخدام معلمة الرياض للأدوات التكنولوجية التي تصل الطفل إلى التعلم، ومنها عرض الحروف الهجائية والأناشيد إلكترونياً بالوسائط والأدوات المتنوعة، وتعزيز هذه العمليات بالتعلم الذي قد يكون موجهاً من أسرة الطفل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الديب وآخرون (2021) التي أثبتت أن تدريب الأطفال على استخدام التقنيات الرقمية كان له أثر كبير في تنمية المهارات المعلوماتية والثقافة الإلكترونية والوعي التكنولوجي لدى الأطفال.

في حين تفسر الباحثة حصول الفقرات (2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14) المتصلة بمجال التكنولوجيا والإعلام التي جاءت بدرجة متوسطة، بأن ذلك قد يعود إلى معلمات رياض الأطفال قد تفتقر للأدوات التكنولوجية أو أنها لا توظف التكنولوجيا ذات الصلة بالمهارات السابقة في الأنشطة وبشكل مستمر؛ فضلاً عن أن هذه المهارات تحتاج إلى عمليات تدريب وممارسة لإتقانها من أطفال الرياض وقد تظن المعلمة أنها في مستوى أعلى من قدرات الأطفال، وقد يعزى ذلك إلى افتقار مدارس رياض الأطفال إلى التجهيزات اللازمة للعملية التعليمية، الوسائل التعليمية، وغرف المصادر التعليمية؛ الأمر الذي أدى إلى امتلاك الأطفال لهذه المهارات بدرجة متوسطة، ويؤكد ما سبق الديب وآخرون (2021) من أهمية أثر دور المعلمة في تنمية الثقافية الإلكترونية لدى الأطفال ولا سيما من خلال البرامج والأنشطة التدريبية التي تقدمها لهم.

وقد يعزى حصول الفقرات (15، 16) المتصلة بمجال التكنولوجيا والإعلام التي جاءت بدرجة منخفضة، إلى اقتصر معلمة الرياض إلى استخدام التكنولوجيا، وتوظيفها في الأنشطة التعليمية، ولكنها لا تركز على إتاحة الوقت الكافي لممارسة الأطفال، وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا حتى يتمكنوا من الوصول إلى المعلومات بكفاءة الوقت، واستخدامها أداة للبحث، والتنظيم، والتقويم؛ إذ إن هذه المهارات تحتاج إلى وقت أطول للتدريب حتى يصل الطفل للكفاءة والفاعلية في إتقان هذه المهارات، ويؤكد ذلك عبد العال والنجار (2014) من أهمية تعويد الطفل على استخدام التكنولوجيا بشكل مستمر وإتاحة الوقت الكافي للتدريب على هذه

المهارات، مشيرًا إلى أن استخدام الأنشطة التعليمية الإلكترونية في أثناء تفاعل الطفل في بيئة تعلمه يكسبه مهارات استخدام الكمبيوتر بكفاءة عالية، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة قريشي (2018) التي أكدت على أهمية إعطاء الوقت الكافي لطفل الروضة أثناء مزاولته للأنشطة الإلكترونية لزيادة دافعيته للتعلم واكتساب مهارات التعلم الذاتي ومهارات التفكير المختلفة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أولوسولا وإليزابيث (Olusola & Elizabeth, 2015) التي أثبتت أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين أطفال الحضانة كان منخفض، كما أن (68,6%) من المعلمين لديهم معرفة جيدة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكنهم بحاجة إلى التدريب لكيفية توظيفها جيدًا.

مناقشة النتائج المتصلة بالسؤال الفرعي الثالث

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تفاوتًا في استجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتصلة بدرجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال المهارات الحياتية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن؛ إذ تراوحت درجات الامتلاك بين مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة، وفيما يلي عرضًا بذلك.

تفسر الباحثة حصول الفقرات (5، 9، 13) المتصلة في مجال المهارات الحياتية التي جاءت بدرجة مرتفعة، إلى خصائص هذه المرحلة العمرية التي تتسم بتكوين صداقات مع الأقران، واهتمامهم باللعب الجماعي أكثر من الفردي، كما تظهر لديهم المهارات القيادية بشكل أكبر؛ الأمر الذي يساهم في طريقة تعاملهم مع أقرانهم ومعلماتهم وأفراد أسرهم بحيث يظهر عليه فاعلية العمل الجماعي من خلال تأثيره بالآخرين، وتحمل المسؤوليات الموكلة إليهم، فضلًا عن أن إنجاز الطفل للمهام يشعره بالسعادة والرضا، ويثير الدافعية لديه للتعلم؛ الأمر الذي يساعده على زيادة ثقته بنفسه، وربما تعود الأسباب إلى اتسام طفل الروضة في نهاية هذه المرحلة بالقدرة على تنفيذ المهام الأدائية المناسبة لمرحلة العمرية بإتقان وتنظيم، كما أن طبيعة المهام الموكلة للطفل من المعلمة قد تتناسب مع خصائص نموهم، وهذا يدل على إلمام المعلمة بخصائص نمو هذه المرحلة العمرية فلا تكلف الأطفال مهام أعلى من مستوى قدراتهم؛ الأمر الذي ساعد على ظهور هذه الفقرات بدرجة مرتفعة، ويتفق الحديث السابق مع ما أشارت إليه اللولو (2005) من أنه لكي يكتسب طفل الروضة المهارات الحياتية لابد من استخدام أساليب حديثة في التدريس، مثل: لعب الأدوار، والألعاب التعليمية، والدراسات الميدانية والعملية بحيث يمارس الطفل العمل بنفسه، ويعتمد على ذاته في كافة المواقف.

في حين تفسر الباحثة حصول الفقرات (1، 3، 4، 7، 10، 11، 12، 14، 15، 16، 17، 18) المتصلة بمجال المهارات الحياتية التي جاءت بدرجة متوسطة، إلى كفايات معلمة الرياض في توظيف الأنشطة والأساليب في البرنامج اليومي للأطفال ومدى إلمامها بهذه المهارات وأهمية انعكاس توظيفها في العملية التعليمية؛ الأمر الذي أدى إلى حصولهم على درجة متوسطة. إذ تُعد الوسائل والأنشطة من الأدوات التي تدعم اكتساب المهارات، وقد يعزى إلى قلة ممارسة المعلمة لبعض هذه المهارات؛ فالطفل يتعلم بالملاحظة والقدوة خاصة فيما يخص المهارات الحياتية، وقد أكدت اللولو (2005) أن من عوامل اكتساب المهارات الحياتية توفر الأدوات الداعمة ووجود نماذج تمارس هذه المهارات، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القحطاني (2019) والتي أكدت فاعلية اختيار واستخدام الأنشطة التفاعلية المناسبة لتنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال.

بينما تعزو الباحثة حصول الفقرات (2، 6، 8) المتصلة بمجال المهارات الحياتية التي جاءت بدرجة منخفضة، إلى أن المهارات الحياتية ما هي إلا نتاج تفاعل الطفل مع أقرانه وأفراد المجتمع من حوله وتأثير كل منهما في الآخر، مما يكسبه خبرات منظمة للتفاعل والاتصال وحل المشكلات وإمكانية اتخاذ القرارات، وربما يعود انخفاض هذه المهارات نتيجة للإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي في ظل أزمة كورونا؛ الأمر الذي أثر على قدرة الطفل في التحكم بردود فعله ومشاعره وإمكانية لاتخاذ القرارات، وربما قد تعود الأسباب إلى حاجة المعلمة

إلى وقت أطول لملاحظة الأطفال، ودراسة الأسباب التي أدت إلى انخفاض هذه المهارات، ومحاولة تنميتها بمساعدتهم حتى يكونوا قادرين على إدارة هذه المشاعر وتوجيهها الاتجاه الصحيح وظهورها بما يتناسب مع الموقف وكيفية التعبير عنه، فضلاً عن أن معرفة تربية الطفل مبني على الحب والحنان المتبادل بين المعلم والطفل، وذلك لأن الحب والعطف من ضروريات النمو السليم للطفل.

ويؤكد الغامدي والناجم (2020) أهمية تنمية الانضباط الذاتي والتحكم بالمشاعر والتصرفات وتقبل الذات والوعي النفسي والصحي والرياضي، كما يؤكد عامر (2008) أن وظيفة الروضة الأساسية تكمن في تحقيق النمو الشامل والمتكامل والمتوازن نفسياً وعقلياً وجسدياً وحسباً، ومساعدة الطفل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذاته عن طريق تشجيعه على التعبير عنها دون خوف؛ إذ إن الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالطفل تؤثر بطرق مباشرة وغير مباشرة في تكوين مفاهيمه واستجابته للخبرات، وتنمية التطور العاطفي والاجتماعي والقدرة على التعبير عن المشاعر بطريقة ملائمة، وفهم الذات وتقديرها واحترام الآخرين، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القحطاني (2019) التي أكدت على أهمية واستخدام الأنشطة التفاعلية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك أطفال الروضة لمجال مهارات التعلم والإبداع، ومجال المهارات الحياتية تبعاً لمتغير نوع المدرسة، وكانت لصالح معلمات المدارس الحكومية على حساب المدارس الخاصة، وقد يعزى ذلك لأن تجهيز المدارس الحكومية في هذا اللواء يوازي المدارس الخاصة من حيث بيئة الروضة فبعض الرياض الحكومية تحظى بدعم من قبل جهات أجنبية، مثل: الاتحاد الأوروبي، واليونيسكو، وربما يعزو لقلة التركيز على مهارات التعلم والإبداع والمهارات الحياتية من معلمات رياض الأطفال العاملات في مدارس الروضات الخاصة، وانعكاس أثرها على عملية التطبيق؛ وذلك نظراً لطبيعة طفل الروضة في الروضات الخاصة والاهتمام بمبدأ الحصول على سعادته وتحقيق مبدأ رفاهيته، وربما إرضاء أسرته على حساب التعلم والإبداع؛ إذ تركز المعلمة في ذلك على مهارات التفكير الدنيا والجوانب المعرفية المتصلة بالتذكر والفهم دون مهارات التفكير العليا المتصلة بالتعلم والإبداع والتفكير الناقد. وربما تعود الأسباب في اكتساب المهارات الحياتية إلى أن الطفل في مدارس الروضات الخاصة يكون أكثر استقلالية من أطفال مدارس الروضات الحكومية التي تركز على الجوانب الحياتية ولا سيما الاجتماعية، وقد يعود لضيق الوقت وقلة الأنشطة التي تدعم وترتكز على المهارات الحياتية في أثناء أنشطة البرنامج اليومي، وربما رغم أهمية توظيف المعلمة للأوعية المعرفية ومصادر في إثراء تعلم الطفل، وتحسين أدائه من خلال توفير بيئة تعلم غنية وداعمة وأنشطة تعلم مناسبة؛ لتنمية مهارات الطفل، ولعل مجمل الأسباب السابقة أدت إلى وجود فروق لصالح الروضات الحكومية، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العنزي وباشطح (2020) التي أكدت وجود فروق في مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير نوع الروضة لصالح المدارس الحكومية.

في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك أطفال الروضة لمجال مهارات التكنولوجيا والإعلام تبعاً لمتغير نوع المدرسة، وقد يعزى ذلك لأن العصر الذي يعيش فيه الطفل عصر التكنولوجيا، بالإضافة إلى توجه التعليم إلى التعليم الإلكتروني (عن بعد) لجميع المدارس الحكومية والخاصة، وتعرضهم لنفس الظروف البيئية والتعليمية والتكنولوجية في أثناء جائحة كورونا؛ الأمر الذي أدى إلى امتلاك المهارات بنسب متساوية، ويؤكد ذلك قريشي (2018) من أن استخدام الحاسوب يتناسب مع تطور نمو الطفل في هذا العصر؛ الأمر الذي ساعد على ظهور مهارة الطفل في استخدام الحاسوب والإنترنت؛ للبحث حول معلومات معينة.

ملخص النتائج:

1. درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين ككل في جميع المجالات الثلاث جاء بدرجة (متوسطة)، بمتوسط حسابي (2.92)، حيث احتل مجال التكنولوجيا والإعلام الترتيب الأول، يليه في الترتيب الثاني مجال المهارات الحياتية، وفي الترتيب الثالث والأخير مجال مهارات التعلم والابداع بمتوسط حسابي (2.91).
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير نوع المدرسة في مجال مهارات التعلم والابداع، ومجال المهارات الحياتية لصالح معلمات المدارس الحكومية.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعاً لمتغير نوع المدرسة في مجال التكنولوجيا والإعلام.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الدراسة بالآتي:

1. إعادة النظر في مناهج رياض الأطفال بحيث تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين.
2. إعادة النظر في برامج إعداد وتأهيل معلمات رياض الأطفال في الكليات، بحيث تدعم البرنامج امتلاك المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتدريبهن لكيفية توظيف هذه المهارات في أثناء تعليم أطفال الرياض.
3. العمل على توظيف الاختبارات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم بوجود آلية معينة تنظر بعين الاعتبار توظيف المعلمات لمهارات القرن الحادي والعشرين.
4. عقد دورات تدريبية مكثفة لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة وقبلها؛ لتطوير مهاراتهم وكفاياتهم التدريسية في جميع المجالات ومواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين؛ بما ينعكس على مخرجات طفل الروضة.
5. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين باختلاف الظروف المكانية والزمانية وعلى عينات مشابهة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- أبو جيب، عطا. (2005). تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة التربية: وزارة التربية والتعليم، (9)، 120 - 126.
- أبو سكين، نادية والصفدي، وفاء. (2011). دور الحضانه ورياض الأطفال النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- آل سعود، الجوهرة. (2021). مهارات القرن الحادي والعشرون اللازمة لأطفال الروضة ومتطلبات اكتسابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 45(2)، 38-66.
- البناء، وسام. (2010). برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة باستخدام الأنشطة التعليمية. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، 8(8)، 266-293.
- بيومي، عيبر ومحمد، هدى. (2021). فاعلية بعض الألعاب الالكترونية في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة في ظل الثورة الصناعية الرابعة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 90(90)، 541-580.
- ترلينج، بيرني؛ وفادل، تشارلز. (2013). مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا. (ترجمة: بدر عبدالله الصالح). الرياض، المملكة العربية السعودية: النشر العلمي والمطابع.

- جاد، عزة. (2014). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على مشكلة تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة العلوم التربوية، 22*(4)، 128-67.
- جاد، منى. (2004). *معلمة رياض الأطفال (إعدادها - علاقتها بالمستحدثات التكنولوجية*. القاهرة: دار النهضة للنشر والتوزيع الورقي.
- جيوسي، مجدي. (2020). أثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة طولكرم. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6*(1)، 92-70.
- حوري، عائشة. (2012). دور استراتيجيات تعليم الأطفال وتعلمهم في تحسين إعدادهم للمستقبل دراسة ميدانية في رياض الأطفال في مدينة حلب. *جرش للبحوث والدراسات، 14*، 248-277.
- الخزيم، خالد والغامدي، محمد. (2016). تحليل محتوى كتب الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *رسالة التربية وعلم النفس، 53*(5)، 88-61.
- خضر، نجوى وبشارة، جبرائيل. (2011). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة: دراسة تجريبية على عينة من اطفال الروضة من عمر 5 - 6 سنوات في مدينة دمشق. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية: جامعة دمشق، 27*، 520-481.
- الديب، راندا والرفاعي، فاطمة وعميرة، حمدي. (2021). فاعلية استخدام التقنيات الرقمية لمنهج (Education 0.2) لتنمية مهارات الثقافة الالكترونية لطفل الروضة. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج، 8*(8)، 28-1.
- رسمي، أميمة. (2010). برنامج تعليمي مقترح باستخدام اللعب وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة. *مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، 13*(47)، 114-91.
- الزهراني، منى. (2021). فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، 29*(4)، 462-435.
- سلمان، أسماء. (2014). تأثير برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية الخاصة بالبيئة والتعامل مع المشاعر لدى أطفال الرياض (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة بغداد، العراق.
- سليمان، محمد. (2019). دمج التقنية في التعليم ودوره في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *دراسات في التعليم الجامعي، 43*(2)، 411-350.
- شريف، السيد. (2014). المدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- شلي، نوال. (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3*(10)، 33-1.
- صالح، مشفق. (2019). المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية الأساسية، 2*(2)، 370-349.
- عامر، طارق ومحمد، ربيع. (2018). *طفل الروضة*. عمان، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق. (2008). *معلمة رياض الأطفال*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد الحق، زهرية و الفلطي، هناء. (2014). أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية، 28*(1)، 54-27.
- عبد العال، سهير. (2012). فاعلية برنامج قائم على اللعب في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.
- عبد العال، عاطف والنجار، محمد. (2014). فاعلية برنامج ألعاب تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر لأطفال مرحلة الرياض. *مجلة العلوم التربوية، 22*(4)، 676 - 637.

- عبد الفتاح. عزة. (2001). **الأنشطة في رياض الأطفال**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العتيبي، خالد. (2001). **فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.
- العنزي، رحاب وباشطح، لينا. (2020). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. **مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر**، 39(186)، 65-110.
- عواد، امتنان. (2021). **واقع رياض الأطفال بمحافظات غزة وسبل تطويره في ضوء متطلبات العصر** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- الغامدي، أماني والناجم، أماني. (2020). **مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين** (دراسة تنبؤية). **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 28(6)، 546-572.
- القحطاني، خالد. (2019). **تصميم بيئة تعلم الكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية "Gamification" لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك**. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، 8(3)، 88-110.
- قريشي، الحسين. (2018). **دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية**. **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب**، 3(3)، 51-76.
- اللولو، فتحية. (2005). **المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين**. **أعمال المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل: الجامعة الإسلامية بغزة - كلية التربية، فلسطين**. غزة: الجامعة الإسلامية بغزة. كلية التربية (في الفترة 22-23 تشرين الثاني)، 657 - 678.
- المشرقي، انشراح. (2012). **مدخل إلى رياض الأطفال**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- المشرقي، انشراح. (2013). **مناهج وطرق تعليم الأطفال**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- مصطفى، فهميم. (2007). **الطفل والتخطيط لتعلم التربية الإبداعية: رؤية جديدة لمنظومة التعليم في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية**. **مجلة التربية: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم**، 36(161)، 98 - 131.
- معوض، أميرة. (2015). **بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطلاب المعلمين تخصص علم نفس وقياس أثره على أدائهم التدريسي وتقديرهم لذواتهم** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، القاهرة.
- ملحم، أماني. (2017). **درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- نصر، فريق عبد العزيز. (2015). **العلاقة التفاعلية بين القيم التربوية ومهارات التفكير الناقد في القرن الواحد والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة العراق**. **المجلة العلمية لجمعية إميسا - التربية عن طريق الفن**، 1(3)، 261-280.
- الهوساوي، آسيه. (2021). **الكفاءة الانفعالية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين**. **مجلة كلية التربية**، 37(10)، 569-638.
- وزارة التربية والتعليم الإماراتية. (2015). **وثيقة معايير رياض الأطفال**، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Albrecht, C., Freundl, V., Kinne, L., & Stitteneder, T. (2021). "Corona Class of 2020": A Lost Generation? **CESifo Forum**, **22**(4), 53–58.
- Al Kandari, A. & Al Qattan, M. (2020). E-Task-Based Learning Approach to Enhancing 21st-Century Learning Outcomes. **International Journal of Instruction**, **13**(1), 551-566. <https://doi.org/10.29333/iji.2020.13136a>
- Bell, S. (2010). Project-Based Learning for the 21st Century: Skills for the Future. **Clearing House**, **83**(2), 39–43.
- Di Pietro, G., Biagi, F., Costa, P., Karpiński Z. & Mazza, J. (2020). **The likely impact of COVID-19 on education: Reflections based on the existing literature and international datasets (EUR 30275 EN)**. Luxembourg: Publications Office of the European Union.
- Hanley, G., Heal, N., Tiger, J. & Ingvarsson, E. (2013). Evaluation of a Classwide Teaching Program for Developing Preschool Life Skills. **Journal of Applied Behavior Analysis**, **40**(2), 277–300.
- Khalaily, M. (2017). **Facilitating the development of critical thinking skills and self-directed learning: An exploration of leadership and curriculum practice in a Palestinian kindergarten**. Derby, United Kingdom: University of Derby, EdD Thesis (Unpublished PhD thesis). University of Derby, England.
- Nurlenasari, N., Nugraha, A., Lidinillah, D. A., & Hamdu, G. (2019). Assessing 21st century skills of fourth-grade student in STEM learning. **Journal of Physics: Conference Series**, **1318**(012058). Yogyakarta, Indonesia
- Olusola, A., & Elizabeth, A. A. (2015). Assessment of and Utilization of ICT facilities in Some selected Nursery and primary schools in Odeda Local Government Area of Ogun state, Nigeria. **South Africa International Conference on Educational Technologies "Empowering the 21st Century Learner"** (2nd Ed.). Pretoria, South Africa (24-26 April), 175-183.
- Shawareb, A. (2011). The Effects of Computer Use on Creative Thinking among Kindergarten Children in Jordan. **Journal of Instructional Psychology**, **38**(4), 213-220.
- Sylva, K., Sammons, P., Melhuish, E., & Taggart, B. (2020). Developing 21st Century Skills in Early Childhood: the contribution of process quality to self-regulation and pro-social behaviour. **Zeitschrift Für Erziehungswissenschaft**, **23**(3), 465–484.
- Weber, M.L. (2015). **The role of globalization, science, technology, engineering, and mathematics project-based learning, and the national science and technology fair mandate in creating 21st-century-ready students in schools in Costa Rica** (Unpublished PhD Dissertation). University of Southern California, Los Angeles, California.